

المجلس(02) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه كتاب - 00:00:02
العلم بسم الله الرحمن الرحيم، باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والله بما
تعملون خبير. وقوله عز وجل ربى زدني علما - 00:00:22

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين
اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله كتاب العلم - 00:00:42

العلم هو عندما يذكر ويطلق في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان المراد به العلم الشرعي علم كتاب
علم الكتاب والسنة وما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:59

هذا هو العلم اذا اطلق وذكر فظله او ذكر حملته وفضلهم فان المقصود به العلم الشرعي علم كتاب الله عز وجل وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:01:19
ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله في النونية العلم قال الله وقال رسوله وقال الصحاة للعرفان العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة
والعرفان هذا هو العلم. لانه آآ العلم الذي آآ تحصل به ساعات الدنيا والآخرة - 00:01:39

والذى به يعرف الانسان الحق ويعمل به ويدعو اليه. فهو يكون على يعلم على بصرة ويدعو غيره على بصيرة هذا هو
العلم الممدوح المحمود المثنى عليه وعلى اهله وحملته - 00:01:56

ثم انه ذكر باب فضل العلم وذكر فظله وقدم ذكر الفضيلة والفضل لان الشيء اذا قدم ما يرغب فيه وما يحث عليه وما يبين منزلته
وعظيم قدره فان ذلك يكون دافعا وحافزا الى - 00:02:20

طلبه والجد والاجتهاد فيه تقديم آآ ذكر الفضيلة في بين يدي شيء يدل على الاعتناء به والاهتمام به ويرغب في ان اه
يجد ويجهد في تحصيله ليحصل هذه الفضيلة التي جاء اه بيانها وايضاع - 00:02:44

في اه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثمان الامام البخاري رحمه الله اورد ايتين في فضل العلم اولاها قول الله عز
وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:03:06

وهذا دال على فضل العلم وذلك ان الله ذكر المؤمنين وذكر الذين اوتوا منهم العلم وان الله تعالى يفضل بعضهم على بعض وان من
امن كان مؤمنا عالما فانه يكون افضل من يكون مؤمنا وليس بعالما - 00:03:24

الجمع بين الايمان والعلم لا شك ان هذا صاحبه مقدم على غيره ومن كان عنده الايمان يعني فعنه الخير ولكن من جمع بين الايمان
والعلم وعرف الحق والهدى من كتاب الله عز - 00:03:44

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يكون اعلى من غيره وارفع من غيره ويمكن ان يقال عنا ذكر المؤمن ذكر اولي العلم
وعلطمهم على الذين امنوا انه من عطف الخاص على العام. من عطف الخاص على العام - 00:04:06

وفي ذلك تنويه بالخاص وتمييز للخاص واشادة به وذلك ان الخاص جمع الوصين لانه داخل في اهل الايمان ومتميز عليهم بالعلم

فيكون آآ يرفعه الله درجات ويزيده درجات على من كان ليس عنده العلم وانما عنده الايمان فاذا يكون آآ - 00:04:25 ذكر اولي العلم مع انهم من جملة المؤمنين انه يكون من عطف الخاص على العام للاهتمام الخاص يعني اه ميزته وهذا نظير قول الله عز وجل تنزل الملائكة والروح فان روحه جبريل وهو من الملائكة. فيكون كأنه ذكر مرتين مرة داخل تحت اللفظ العام ومرة -

00:04:53

جاء مفردا بالتنصيص عليه فيكون ذكره مفردا مع دخوله تحت اللفظ العام فيه تنويه به اشادة به وبيان عظيم شأنه ومنزلته يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:05:19

ثم ذكر الآية وقل رب زدني علما ربي زدني علما وهذا آآ فيه آآ الامر من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يضرب المزيد من العلم ولم يأتي - 00:05:38

اه في القرآن الامر بطلب المزيد من شيء الا من العلم. حيث قال الله عز وجل وقل رب زدني علما فهو مأمور عليه الصلاة والسلام من الله عز وجل ان يطلب من ربه المزيد من العلم وقل رب زدني علما - 00:05:52

وقد جاء في بعض الاحاديث التي اه هي من قبيل الحسن ان الانسان اذا اه اذا شرب لبنا فانه يقول اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه - 00:06:15

بارك لنا فيه وزدنا منه. فجاء في السنة المزيد يعني وطلب المزيد من اللبن وذلك ان اللبن يعني فيه آآ الغذاء. لانه يقوم مقام الطعام يقوم مقام الطعام الذي هو اللبن وفيه الغذاء فجاء في الحديث الذي لا بأس باسناده انه - 00:06:34

اه آآ يطلب البركة فيه والمزيد منه وقد جاء آآ ذكر اللبن وتفسيره بالعلم في حديث آآ الذي فيه قصة عمر وآآ الذي فيه ذكر آآ فضيلة عمر رضي الله عنه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منامه انه اوتى بلبن وبقدح فيه لبن فشرب قال فشربت منه حتى رويت - 00:07:00

وحتى رأيت الرية يعني يسیر في اظفاری قال وبقي فضلہ فناولتها عمر فشربها قيل بم اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم قيل من اول فذلك يا رسول الله؟ قال العلم. فهذا فيه يعني تأویل للبن في المنام بالعلم والبن جاء في السنة - 00:07:30

طلب المزيد منه وتمييزه على غيره بطلب المزيد منه كما ان العلم طلب المزيد منه امر الله نبيه بطلب مزيد فكذلك اللبن جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء بطلب المزيد - 00:07:54

منه وكما قلت جاء آآ في الحديث الثابت في الصحيحين في قصة آآ شرب النبي صلى الله عليه وسلم اللبن وفي المنام انه روي منه وانه بقي فضلة فاعطاها عمر رضي الله عنه تعالى فشرب - 00:08:10

بهاء ثمان المصنف رحمة الله ما ذكر احاديث في هذا الباب ما ذكر احاديث في هذا الباب وآآ قيل ان انه اكتفى بالآيات او الآياتين من كتاب الله عز وجل - 00:08:30

وقيل انه لم يثبت او انه لم يكن هناك على شرطه يعني في فيما ينص فيه على العلم والتنصيص على لفظ العلم وقيل انه بيظ له من اجل ان يظيف اليه شيئا لكنه لم يحصل منه ولكن من حيث - 00:08:53

اه الاكتفاء بالفظيله فانما ذكره من الآياتين اه يكون كافيا في بيان فضل علمه وان اهله يرفعون درجات على غيرهم وكذلك كون كون الله عز وجل امر نبيه بان يطلب المزيد من العلم - 00:09:13

وقد جاء في القرآن ايات كثيرة تدل على فضل العلم واهله من اقوى الله عز وجل شهد الله انه لا الله الا هو الملائكة والعلم. فان الله عز وجل اه عطف يعني عطف شهادة اولي العلم على شهادة الله وشهادة ملائكته. والتنصيص على على اهل العلم - 00:09:31

شهادتهم لله عز وجل بعد ذكر شهادة الله لنفسه وشهادة ملائكته له بانه لله الحق الذي لا تكون عبادة لله له هذا دل على فضل اهل العلم وعلى تمييزهم على غيرهم لأن الله تعالى خصمهم بهذا الذكر فهذا دال على فضلهم وعلى علو شرفهم وعلو - 00:09:51

منازلهم وكذلك ما جاء في قول الله عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يعني انهم لا يستوون لا يستوي من هو عالم ومن هو جهول لا يستوي من عنده علم بالحق آآ يعلمه ويعمل به ويدعو اليه ومن هو جاهل به لا يعرفه وقد يعني - 00:10:11

يعبدوا الله على خطأ وعلى جهل فان انه لا يستوي العالم وغير العالم لا لا يعني لا يستوي من هو عالم ومن هو جهول. هل يستوي
الذين يعلمون والذين لانهم لا يستوون - 00:10:32

اي انه لا يستوون وكذلك جاء يعني في اه في ذلك ايات كثيرة فيها التنصيص على اهل العلم وعلى يعني الاشادة بهم وعلى يعني
بيان اه اه فضلهم اه يعني اه التنصيص عليهم بوصول العلم. التنصيص عليهم بوصول العلم وهذا كله دال على فضل العلم - 00:10:47
واهله لان انهم اذا ذكروا بوصف العلم معنى ذلك ان هذه ميزة يعني عظيمة يعني لهم يتميزون بها على غيرها اما سنة
الرسول صلى الله عليه وسلم فقد جاء فيها احاديث في لفظ العلم - 00:11:13

يعني منها ما هو في صحيح مسلم ومنها ما هو في غير صحيح مسلم وجاء في صحيح البخاري في فضل العلم لكن بغير لفظ العلم
مثل الحديث المتفق على صحته حديث معاوية قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:11:31

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فان هذا الحديث يدل على ان من اراده الله عز وجل للخير للعبد ان يفقهه في دين
الله عز وجل. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فهذا دال على فضل العلم - 00:11:45

فيه وفضل من فقهه الله عز وجل في العلم وفهمه اياه وكذلك الحديث الذي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ^آ
من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله به طريقا الى الجنة - 00:12:05

وهذا الحديث آآ جملة من حديث آآ طويل مشتمل على عدة فقرات وفي صحيح مسلم من سلك طريقة يلتمس به علما سهل الله به
طريق الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا ان نزلت عليهم السكينة الرحمة وحافظتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:12:22

فهذه الجملة من هذا الحديث التي فيها من سلك طريقة يلتمس علما فيه علما سهل الله به طريق الجنة دالة على فضل العلم وان
وكذلك كدالة على ان الجزء من جنس الامد - 00:12:43

وان الله يجازي على العمل يعني مثله. والعمل هنا سلوك طريق بوصول العلم. والجزء تيسير طريق توصل الجنة. وتسهيل طريق
توصيل الجنة فالعمل سلوك طريق والجزء تيسير طريق توصيل الى الجنة آآ جزء وفاقا الجزء من جنس العمل - 00:12:56
والجزء موافق للعمل لان هذا سلوك سبيل وهذا سلوك وهذا تسهيل سبيل. وطريق توصيل الى الجنة وكذلك الحديث الذي جاء عن
ابي الدرداء رضي الله عنه هو مشتمل على خمس جمل - 00:13:19

هو حديث حسن اشتمل على خمس جمل. الجملة الاولى هي الجملة التي جاءت في حديث ابي هريرة. من سلك طريقة الى ثمان سنين
علما سهل الله له بطريق الجنة والجملة الثانية وان وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - 00:13:37

يعني ان الملائكة اذا وجدت مجالس العلم واهل العلم فانها تحفهم وتتنزل وتستمع للذكر وتستمع للعلم فتحفهم الملائكة وان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا مما يصنع يعني معناها انهم ينزلون يتربكون الطيران - 00:13:57

وينزلون لسماع العلم ولسماع الذكر والخير. وكذلك الجملة الثالثة وان العالم يستغفر له ما في السماوات حتى الفتنة في الماء يعني
العالم العلوية والسفلية من ملائكة وجن وانس ويعني دواب يعني غير غير ناطقة - 00:14:17

انها تستغفر لطالب العلم. قال حتى الفيتان في الماء وهذه عوالم لا يحصيها الا الله لا يحصي الملائكة الا الله ولا يحصي الجن الا الله
الا الله وكذلك الدواب في البر والبحر لا يحصيها الا الله - 00:14:40

كلها تستغفر لطالب العلم وهذا يدلنا على فضل العلم وشرف اهله والجملة الرابعة قوله صلى الله عليه وسلم وان وثور العالم
على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب - 00:14:57

الكواكب لها ضوء لها ضوء يعني يستفاد به ويهدى بالنجوم ويستدل بها ولكن ضوءها دون ضوء القمر ضوء القمر يعني عظيم يعني
يسير الناس به في الطريق وينظرون ما امامهم ويعرفون ما امامهم بضوء - 00:15:17

ففضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وذلك ان العالم علمه له ولغيره واما العابد عبادته له لا تتعداه الى غيره كون
الانسان يصلی صلاته له كونه يصوم صيامه له - 00:15:40

ولكن كونه يكون عنده علم يعرف الحق ويعمل به ويدعو غيره. ويعلم غيره ويبصر غيره. فان هذا كان فيه هذا الفضل وله الميزة
فكان فضل العالم على العابد كفضل القمر على الكوكب - [00:15:59](#)

من حيث الضوء والاستفادة في الضوء وذلك لأن العالم علمه له ولغيره والعابد عبادته تخصه ثم الجملة الخامسة وهي الأخيرة وهي
عظيمة وهي ان العلماء ورثة الانبياء العلماء ورثة الانبياء. قال عليه السلام وان العلماء ورثة انبية. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا
درهما وانما ورثوا العلم. فمن اخذ به اخذ بحظ وافر - [00:16:18](#)

فيكتفي اهل العلم شرفا انهم الرسل وعلماء هذه الامة في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الميراث مبذول لكل احد لأن الانبياء
عليهم الصلاة والسلام لا يورث عنهم المال. وانما يورث عنهم العلم والهدى - [00:16:47](#)

ومعلوم ان سائر الناس من غير الانبياء يرثهم اقاربهم. اقاربهم هم الذين يرثونهم واما الانبياء فلا يرث عنهم المال. ولهذا قال عليه
الصلاوة والسلام ان معاشر الانبياء لا نورت ما تركناه صدقة. ان معاشر الانبياء - [00:17:05](#)

لا نورت ما تركناه صدقة فهو لا يورث عنهم المال وانما يورث عنهم العلم ولكن هذا العلم مبذول لكل من اراده. ليس خاصا بقريب او
غيره قريب وانما هو عام للقريب وغير القريب. لمن هو من قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو ليس من قربته. مبذول
لكل من اراده - [00:17:26](#)

كل من اراد ان يحصل شيئا من العلم فالطريق امامه مفتوح ما عليه الا ان يجد ويجهد ويعقد العزم ويتوكى على الله ويبذل ما في
تحصيل العلم النافع الذي ينفعه ينتفع به في نفسه ويكون ايضا - [00:17:48](#)

يعني سعيا في نفع اه في نفع غيره وان العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ
حظ وافر. من اخذ به اخذ بحظ - [00:18:08](#)

بهذا حديث عظيم يشتمل على خمس جمل تدل على فضل العلم واهله اي فضل العلم الشرعي واهله. وقد شرحه الحافظ بن رجب
رحمه الله في جزء من اجزاء الحديثة التي اه - [00:18:29](#)

فيها العناية بالآثار لأن كتب ابن رجب رحمه الله الحديثة فيها العناية بالآثار وهي مظنة الآثار عن عن الصحابة ومن فهذا الحديث
مشتمل على هذه القاعدة الخمس الجمل جاء آقا معاذ بن ابي جعفر الحنبل - [00:18:44](#)

الله بشرحه في جزء وهذا وهذه الآيات والاحاديث الاحاديث التي ذكرتها انما هي تشمل ما جاء في الكتاب والسنة لأن العلم يغلق على
علم الكتاب والسنة وكذلك الفقه يعني يكون في فقه الكتاب والسنة وكذلك يعني اه كل ما جاء فيه - [00:19:04](#)

اهل العلم فانه يراد به علم الكتاب والسنة معا وكذلك علم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الذين هم اعرضوا بالتنزيل وقد حضروا
التنزيل التأويل وهم اعلم من غيرهم وادرى من غيرهم بالمقدار وبما يعني اه بمعنى الاحاديث فإذا جاء عنهم شيء - [00:19:29](#)

فإن قولهم له ميزة آآ على قول غيرهم وقد جاء في القرآن وقد جاء في السنة ايضا ما يدل على على فضل الاشتغال بكتاب الله عز
وجل وعلى يعني فضل العناية به. وتعلمها وتعلمه. ومن ذلك الحديث الذي رواه البخاري في صحيح - [00:19:51](#)

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيركم من تعلم القرآن وعلمه
وكذلك الحديث الذي في صحيح مسلم عن عمر رضي الله عنه - [00:20:17](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع بها قرین. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين
والحديث له سبب حدث به عمر رضي الله عنه لسبب حصل وكما يقولون يذكر - [00:20:31](#)

فانها تأتي المناسبات التي تذكر بالاحاديث وتذكر بالمعلومات وذلك ان عمر رضي الله عنه كان له امير على مكة فلقىه التقى به فسألته
من وليت على اهل مكة يعني في حال غيبتك - [00:20:50](#)

فقال وليت عليهم بازى قال ومن ابن ابزاء قال مولى لنا من الموالي قال وليت عليه مولى؟ قال نعم يا امير المؤمنين انه عالم
بكتاب الله عارف بالفرائض انه عالم بكتاب الله عارف بالفرائض - [00:21:10](#)

هذى مسوغات الاختيار ومسوغات التعبيين والمرشحات للتعبيين وهو كونه اختاره لكونه عالم بالكتاب وعارف بالفرائض. والمقصود

بالفرائض والاحكام الشرعية لأن الفرائض تطلق اطلاقاً عاماً يراد به الفرائض والاحكام الشرعية وتطلق على علم خاص الذي هو علم

المواريث - 00:21:27

ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها. يعني الفرائض التي هي الفروض المقدرة النصف والربع والثلث سدس وثلاثان يعني هذه الفرائض الحقوا الفرائض باهلها فيطلق على الفرائض على علم ووراثة ولكن المقصود بقوله -

00:21:50

عمر رضي الله عنه في قوله امير عمر انه بكتاب الله عارف بالفرائض المراد بالفرائض والاحكام الشرعية عند ذلك تذكر عمر الحديث فقال عليه رضي الله عنه قال محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:11

ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواماً ويضع بآخرين ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواماً ويضع به آخرين وجاء في السنة انه الحث على الاشتغال بالسنة والعناية بها. في الحديث المتفق المتوارد الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله - 00:22:28

سمع مقاتلي ووعاها واداها كما سمعها. ربما بلغ نوعاً من سامع ورب حامل فقه الا من هو افق منه. فهذه دعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ينظر الله من اشتغل بستنته وحفظها ووعاها واداها الى غيره حتى يكون - 00:22:48

ان اسباب حفظها ومن اسباب اتصالها واستمرارها كل يعطي من وراءه وكل يعطي من بعده حتى يتسلسل هذا الخير ويصل من الاول الى الآخر وهكذا فهذه جملة من من الآيات والاحاديث في فضل العلم وشرفه وبيان عظيم منزلته - 00:23:08

وعظيم آن وعظم منزلة اهله نعم قال رحمة الله تعالى باب من سئل علماً وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل قال حدثنا محمد بن سينان قال حدثنا فليحاء قال وحدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فنيف قال حدثني - 00:23:31

حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بينما النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة؟ فمضى رسول - 00:24:00

الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حدثه قال اين اراه السائل؟ اين اراه السائل عن الساعة؟ قال لها انا يا رسول الله - 00:24:20

قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله انتظر الساعة ثم ذكر من سئل عن علم وهو مشتغل بغيره فاتمه ثم اجاب السائل - 00:24:40

يعني ان السائل اذا سأله قد يعني يجابت في الحال وقد يعني يؤخر جوابه الى ان اه يعطى من سبقه وحظه من العلم او من التعليم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً في اصحابه يحدثهم - 00:24:59

وكان منشغلاً بتحديثهم فجاء هذا الرجل وسأل قال متى الساعة يا رسول الله؟ فالرسول صلى الله عليه وسلم اعرض عنه واستمر في حدثه قالوا وهذا فيه دليل على ان اخذ العلم بالسبق - 00:25:23

يعني ان السابق هو الذي يعني اه يقدم على غيره. والسائل اذا سأله احد او استفتى فانه يقدم على غيره من من شخص يعني جاء بعده يبدأ بالاول فالاول. فالرسول وهذا مأخوذ من كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يجب سائل. وانما استمر مع اولئك - 00:25:37

الذين هو مشتغل معهم من اصحابه يحدثهم بالحديث صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال فهذا دليل على ان اخذ العلم بالسبق وان الفتوى كذلك يعني يقدم فيها يعني المستفتى اولاً فاول. وهذا - 00:25:59

يعني يدل على حسن التنظيم في اه يعني في تلقي في اعطاء العلم وفي الاجابة على الاسئلة ان من كان متقدماً فهو له حق التقدم وان من تأخر فانه آياً يؤخر ويقدم عليه ما سبقه. نعم. فهذا هو الدليل على مثل هذا التنظيم - 00:26:17

الذي هو يعني فيه عدل وفيه احسان وفيه تقدير من من يستحق التقديم على غيره وقد اه ذكر الحافظ ابن اه ابن حجر في ترجمة اه ابن جرير الطبراني رحمة الله من لسان الميزان - 00:26:41

انه كان يعني اه مرة جالساً يريد ان يحدث وكان في المجلس شخصاً يعني وقف عليه الدور ووقفت عليه التوبة وقد جاء ابن الوزير ابن من الفرات فجلس يعني يريد ان يأخذ الحديث فكان الذي عليه التوبة آياً لم يعني يبادر الى ان - 00:27:02

لان لانه هو الذي له يعني النوبة وهو اولى بها. يعني ظنا منه ان ابن جرير يعني بيقدم عليه ابن الوزير ابن الفرات فلما رآه يعني كذا قال اذا كانت النوبة لك - [00:27:29](#)

فاقرأ ولا تعذبيه ولا الفرات اذا كانت النوبة لك فقرأ ولا تعجل ولا اه ولا تعبي بدجلة ولا الفرات يعني فيه اشارة الى ان ان هذا يريد انه يعني يقدم ابن الفرات فاتى بهذا الكلام الذي فيه يعني آآ تورية - [00:27:47](#)

وفيه تنبئه الى ان صاحب الحق هو الذي يقدم وله حق التقديم على غيره ولهذا ترجم البخاري رحمه الله بهذا قالوا من سئل عن علم وهو مشتغل بغيره فانه ثم بعد ذلك فاشتغل به ثم اجاب السائل. يعني ان من كان آآ مشتغلا - [00:28:10](#)

مع احد اه سابقا لغيره فانه يقدم على غيره ثم بعد ذلك يجاب ذلك الذي اه وقف عليه دور او وصلت اليه النوبة وهذا الرجل الاعرابي وقف على الحلقة ووقف قال يا رسول الله متى الساعة - [00:28:38](#)

يا رسول الله متى الساعة؟ والسؤال عن الساعة يتكرر للرسول صلى الله عليه وسلم ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم متى تقوم الساعة لان علم قيامها لا يعلمه الا الله. اختص الله بعلم الساعة متى تقوم لا يعلم ذلك احدا الا الله - [00:28:59](#)

هذا في حديث جبريل لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة قال ما المسؤول عن ابي اعلى من السائق يعني علم وعلمي وعلمنك سوا انت لا تعلم وانا لا اعلم والعلم لله وحده سبحانه وتعالى - [00:29:20](#)

طالما المسؤول عن هذه على من سأل. فكان احيانا يعني اه يجيب بشيء من اماراتها بما مارتها كما جاء في حديث جبريل لما قال آآ اجابه بانه لا يعلمها وان علمه علم جبريل سواء قال اخبرني عن اماراتها - [00:29:33](#)

فاخبره بان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالية يتطاولون في البنيان وفي هذا الحديث اجابه بشيء من اماراتها قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من اجابته او حديثه مع اصحابه سأله عن السائل قال اين السائل عن الساعة؟ فقلت - [00:29:53](#)

وهانا يا رسول الله قال اذا اه ضيغت الامانة فانتظروا الساعة اذا ظيغت الامانة فانتظر الساعة قبل هذا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما سأله هذا السؤال واعرظ النبي صلى الله عليه وسلم عنه منهم من ظن - [00:30:15](#)

انه سمع وانه كره السؤال. كره هذا السؤال ولهذا اعرض عنه وبعدهم قال لا ما ما ما سمع السؤال فما اجابه لانه ما سمع سؤالا. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم سمع السؤال ولكنه اراد الاستمرار - [00:30:36](#)

مع من كان الحديث معهم وبعد ذلك آآ يصل الى هذا عن هذا السؤال ولهذا قال اين السائل عن الساعة؟ فقلت يا رسول الله فقال اذا ظيغت الامانة فانتظر الساعة - [00:30:53](#)

لان هذه من علامات الساعة يعني كون الامانة تضيغ وهي اول ما يفقد من الدين في هذه الحياة كما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخروا ما - [00:31:06](#)

كلنا الصلاة واخر ما تفقدونه الصلاة. يعني اضاعة الامانات وهذه من علامات الساعة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ سؤالا آخر يعني حتى يوضح له لان الامانة يعني لفظ عام فاراد ان يبين له - [00:31:19](#)

يعني اه شي يوضح وهذا يدل على ان من اجيب شيء ولم يستوعبه ولم يفهمه كما ينبغي انه السؤال في الاستيضاع والبيان لان الرجل لما اجاب بقوله اذا ضيغت الامانة قال وما اضاعتتها يا رسول الله؟ قال - [00:31:39](#)

اذا وسجد الامر الى غير اهله فانتظروا الساعة اذا وسجد الامر الى غير اهله وارشد بمعنى اسند وقد جاءت في بعض الروايات عند البخاري بهذا اللفظ. يعني اسند بين وسند - [00:31:59](#)

فيبين له صلى الله عليه وسلم بان اسناد الامور الى من لا يستحقها ان هذه من علامات الساعة. وان الواجب هو وضع الامور في محلها ووضع من من يستحق ان يوضع في المكان المناسب يعني يوضع فيه وفي ذلك المصلحة والخير - [00:32:12](#)

للامة والخير للناس اه اعد الحديث عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاء اعرابي فقال متى الساعة؟ فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع - [00:32:32](#)

حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله. قال فإذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - [00:33:01](#)

قلت ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يسأل عن الساعة يجيب بشيء من اماراتها كما هنا وكما في حديث جبريل وفي في بعض الاحيان يلفت نظر السائل الى ما هو اهم من سؤاله. كما جاء في الحديث المتفق على صحته - [00:33:18](#)

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم وقد جاءه رجل يقرأه قال يا رسول الله متى الساعة يعني جاء رجل وسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال متى الساعة؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قلب عليه السؤال وقال له وماذا اعددت لها - [00:33:36](#)

وماذا اعددت لها يعني لفت نظره الى انه ليس المهم ان يعرف متى تقوم الساعة وان يسأل عن الساعة متى تقوم؟ لأن الساعة اتية وكل اتي قريب وليس المهم ان يعرف الانسان متى تقوم الساعة؟ ولكن المهم ان يعرف الانسان ماذا قدم لنفسه من العمل الصالح اذا قام الساعة - [00:33:53](#)

اما قدم للانسان لنفسه من العمل الصالح اذا قامت الساعة قال عليه الصلاة والسلام وماذا اعددت لها فقال الرجل اعددت لها حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب - [00:34:14](#)

المرء مع من احب قال انس ابن مالك رضي الله عنه بعد هذا الحديث فوالله ما فرحتنا بشيء بعد فرحتنا بالاسلام لأن نعمة الاسلام هي اعظم شيء يفرح به كان نعمة الهداية والصراط المستقيم ونعمة الخروج من الظلمات الى النور. قال فوالله ما فرحتنا بشيء بعد الاسلام اشد منا فرحا بهذا الحديث - [00:34:32](#)

اشد منه فرحا بهذا الحديث قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب ثم قال فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:56](#)

واحب ابا بكر وعمر وارجو من الله ان يلحقني بهم بحبي اياهם والا ما اعمل مثل اعمالهم - [00:35:08](#)

الحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما يسأل عن الساعة وهو لا يعلم متى تقوم يجيب بشيء من اماراتها او يقلب السؤال قال السائل لافتا نظره الى ان الاهم ليس هذا الذي سأله عنه وانما هو شيء اخر وهو ان يعرف الانسان ماذا قدم - [00:35:24](#)

لنفسه اذا قامت الساعة كما قال الله عز وجل يا ايها الذين اتقوا الله والفتر نفس ما قدمت لغد ولتنظر نفس ما قدمت لغد ومن المعلوم ان الانسان اذا تذكر الموت وتذكر الساعة وقيام الساعة يكون ذلك من اسباب اه اتجاهه الى الله وعبادته لله - [00:35:44](#)

والخوف من الله ورجاء الله سبحانه وتعالى فان ذلك يكون من الدوافع التي تدفعه الى اذا فكر بالموت وما بعد الموت الساعة ومن المعلوم ان ان الساعة بالنسبة لكل انسان هي موته. كل انسان اذا مات جاءت ساعته وقامت قيامته. وانتهى من - [00:36:06](#)

ودخل في الآخرة والقبر اول منازل الآخرة. القبر اول منازل الآخرة وفيه النعيم او العذاب لانه داخل في دار الجزاء والدنيا هي دار العمل والآخرة دار الجزاء. والحدى والفاصل بين الدنيا والآخرة الموت - [00:36:29](#)

فكل من مات قامت قيامته وجاءت ساعته وانتقل من دار العمل الى دار الجزاء. ومن بقي الى اخر الزمان ونفح في الصور نفحة الاولى التي هي نفحة الموت فانه يموت من كان حيا - [00:36:49](#)

ما كان حيا يموت وهناك تقوم الساعة وتنتهي الدنيا ثم ينفح النفحة الثانية فيخرج الاموات الذين كانوا من اول الدنيا والذين كانوا في اخر الدنيا. من لدن ادم الى الذين - [00:37:07](#)

قامت عليه الساعة كلهم يقومون بالنفحة الثانية. كلهم يقومون بالنفحة الثانية ولكن اول القبور انشقاها عن صاحبها قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه اول من يخرج من قبره كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام آآ - [00:37:23](#)

انا سيد ولد ادم ولا فخر وارسل من شقعي في القبر واول شفاعة واول مشفع صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال حدثنا محمد بن سنان اه اه هذا الحديث ذكره البخاري رحمه الله بطريقين - [00:37:41](#)

طريقاً عالياً وهي الأولى وطريق النازلة وهي الثانية طريقة عالية لأن فيه وبينه وبين فليح اثنان والطريقة الثالثة الثانية بينه وبين فليح ثلاثة. الأولى بينه وبين فريح واحد. نعم واحد محمد ابن سناب. نعم. بواحد والثانية فيها اثنان - [00:38:02](#)

نعم. يعني بينه وبين خليج في الأولى واحد وبينه وبين فليح في الثانية الاثنان. فال الأولى يقال لها عالية والثانية يقال لها نازلة لأنها كلما قلت الوسائل وقلة يقل رجال الاسناد فهو أعلى مما كان أكثر منه في عدد الرواية - [00:38:24](#)

ما كان ولها البخاري يكون عنده يعني ثلثاً وعنده ثماني عنده احاديث فيها الخاص وعنده احاديث فيها ثلاث اشخاص وهذا يعتبر عالي وهذا يعتبر ناسه. وهذا يعتبر نازل - [00:38:44](#)

ثمان البخاري رحمه الله أورد حديث الذي فيه محمد ابن سنان في مكان آخر وبلفظ مغاير لهذا اللفظ وآآ استنبط الحافظ بن حجر من هذا قاعدة وهي أن البخاري عندما يذكر الحديث - [00:39:02](#)

عن شيخين فان اللفظ يكون للثاني منها يعني لفظ ابراهيم بن منذر شيخه في الاسناد الثاني اللفظ الموجود هو لفظه واما لفظ محمد ابن سنان فهو وفيه اسنداً بدل اه اسنداً - [00:39:24](#)

وفي اسره فيعني يستنبط الحافظ بن حجر رحمه الله بكون البخاري مثلاً ذكر هذا هذا الاسناد من طريقين وانه لما اتى به في الموضوع الثاني بمحمد ابن سنان لفظه يختلف عن هذا - [00:39:43](#)

فهم ان هذه من طريقة البخاري وهو انه اذا ذكر الاسناد عن شيخين فانه يجعل اللفظ الموجود للاخر منها بدليل انه يذكر صاحب الاسناد الاول او يكره اللي فيه الاسناد الاول في موضع اخر - [00:40:04](#)

ويكون بلطف مغاير. نعم محمد بن سنان عن فليح. نعم.انا حاء قال وحدثنا حدثني ابراهيم بن المنذر نعم. قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي. نعم. بعده قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة. نعم - [00:40:23](#)

الاسناد الثاني يكون كله مدنيون ابراهيم بن المنذر مدني عنه محمد بن فليح المدنى عن فليح مدنى عن هلال ابن علي المدنى عن عطاء ابن يسار المدنى عن ابي هريرة. نعم - [00:40:48](#)

قال رحمه الله تعالى باب من رفع صوته بالعلم قال حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عبد - [00:41:06](#)

ابن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركتنا وقد ارهقتنا الصلاة. ونحن نتوضاً فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادي باعلى - [00:41:21](#)

صوته ويل للعقاب من النار مرتين او ثلاثة. ثم قال باب رفع الصوت بالعلم يعني رفعوا صوتي بالعلم وهذا يكون للحاجة اللي تدعوا اليه لكونه يعني يعني الناس كثيرين - [00:41:41](#)

حتى يصل اليهم الصوت ويصل اليهم آآ صوت المعلم بحيث يعني يفهمون منه فإذا كان هناك حاجة تدعوا اليه يرفع الصوت. واما اذا كان ما هناك حاجة تدعوا اليه فيكون عنده واحد او اثنين جالسين حوله يروح يرفع صوته بحيث يسمع - [00:42:00](#)

ناس بعيدين لا حاجة الى ذلك وانما رفع صوتي للحاجة. او يكون يعني تكلم بالعلم يعني آآ لاناس يعني مثلاً آآ يريد ان يسمعهم انه بينهم مسافة مثل هذا الذي حصل في هذا الحديث الذي فيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم انهم سافروا مع النبي صلى الله عليه وسلم سفرة - [00:42:18](#)

فارهقه في الصلاة يعني معناها انه يعني حصل ضيق الوقت وحصل يعني آآ يعني الوصول الى يعني كونهم يعني يحتاجون الى ان يبادروا بالصلاحة ولعل ذلك لأنهم كانوا ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم يعني حتى يعني يأتي ويصل ويتوضأون ويصلون ولكن لما رأوا - [00:42:39](#)

انه تأخر عليهم توضأوا ليصلوا فكانوا يعني آآ يمسحون على ارجلهم يعني يغسلونها يعني يغسلونه والمصحف ليس المقصود من ذلك انهم يمسحون يعني عليها المسح الذي هو مثل ما يمسح الرأس - [00:43:03](#)

او يعني اه يمسح على الجوارب وعلى الخفاف وانما المقصود من ذلك الغسل. لأن الا رجل تغسل اذا كانت مكتوفة. ويمسح عليها اذا

كانت مغطاة بجورب او بخف انه يمسح على الخف وعلى اعلاه - [00:43:19](#)

واما اذا كان اه مكشوفة فالواجب هو الغسل. كما جاء في القرآن كما جاء في القرآن فان الواجب الاصل وكما هو آآ بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثير في الموضوع. فانه كان يريهم كيفية الموضوع وكان يغسل رجله - [00:43:37](#)

حتى يتجاوز الكعبين او حتى يشرع في الساقين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فلما جاء واذا بعضهم يعني آآ اعقابهم تلوح يعني انه ما وصل اليها الماء ما وصل اليها الماء يعني [00:43:52](#)

لعلهم كانوا يعني مسرعين وارادوا انهم يعني يعني يخلصون بسرعة من اجل ان يبادروا الصلاة بان يبادروا الى الصلاة. فالرسول صلى الله عليه وسلم رفع باعلى صوته ويل للعقوبة من النار - [00:44:09](#)

واهل للعقوبة من النار يكررها وهذا فيه بيان ان الواجب هو استيعاب الاعضاء المغسولة وانه لا يترك منها شيء لم يصل اليه الماء وان انه يجزي اذا استوعبها بمرة واحدة والافضل ان يزيد على ذلك الى ثلاث ولا يتجاوز الثلاث - [00:44:21](#)

يعني يغسل مرة او مرتين او ثلاث. والمجزئ هو المرة الواحدة المستوعبة التي قد اتت على جميع العضو المغسول بحيث لا يبقى منه شيء. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا - [00:44:45](#)

وفي قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء يعني وقد وقد صلى امره ان يعيد الصلاة امره ان يعيد الموضوع وان يعيد صلاته لان صلاته يعني توبة غير صحيحة لان وضوء يعني لم يكن كاملا وانما كان بعض اعضائه لم يغسل. فالرسول - [00:45:00](#)

عليه الصلاة والسلام قال ويل للعقوبة من النار يعني ان عدم وصول الماء اليها ان هذا عدم قيام بالواجب وقيام بما هو ملزم لا مطلوب ولازم وانها يعني يكون ذلك سببا في في كونها تعذب وانها تعذب - [00:45:21](#)

يعني هذا المكان يعني يحصل اليه العذاب لان حصلت فيه مخالفة وحصل فيه عدم اه عدم القيام بما هو مطلوب وما هو واجب من استيعاب العضو المغسول وكما قلت المسح - [00:45:41](#)

لا يكون يعني للارجل وهي مكشوفة وانما يكون المسح عليها اذا كانت مغطاة وقد يطلق المسح ويراد به الموضوع الخفيف الذي يعني الانسان اذا كان الماء قليلا فيقتصر بالماء يعني يغسل غسلا غير مستوعبا ولكنه يعني - [00:45:59](#)

يعني كاملا ولكنه يستوعب بحيث لا يبقى شيء لم يصل اليه الماء فيعني اطلق عليه مسح او يقال له يعني اه يطلق عليه هذا الاسم. وليس وليس المقصود به انه يمسح على ظهر قدمه - [00:46:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال والعقوبة من النار يعني معنى هذا ان العقوبة ما وصل اليها والحق والفرط هو الغسل الفرض هو الغسل ولعل ذلك انه حصل لاستعجالهم وانه حصل من بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى قدمه على هذا على هذا الوجه - [00:46:43](#)

اعد الحديث عن عبدالله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركتنا وقد ارهقتنا ارهقتنا يعني اه يعني يعني كانه ضاق وقتها او حصل يعني آآ حرثنا على الاتيان بها. نعم - [00:47:03](#)

ونحن نتوضاً فجعلنا نمسح على ارجلنا. فنادي باعلى صوته ويل للعقوبة من النار مرتين او ثلاثة. ثم ان الارجل يعني اه هي اخر ما يغسل اخر ما يرسل فيكون الانسان اذا كان يتوضأ وبقي ماء كثير قد يصبه كله لانه خلاص ما بقي له حاجة الى ماء - [00:47:30](#)

يعني فيكون يعني ذكر المسح او انهم يعني يخففون الغسل يعني حتى لا يكون في ذلك مبالغة في اضاعة الماء وصده لانه انه قد حصل غسل الاعضاء كلها ولم يبق الا الرجلين فانه قد يصبه الماء عليه صبا يتلف هذا - [00:47:58](#)

كله مع انها لا حاجة الى اتلاته اذا حصل المقصود فان الباقي يبقى ولا يتلف نعم ومحل الشاهد من هذا قول نادي به على صوته يعني ان يريد ان يسمعهم - [00:48:18](#)

فاذما رفع الصوت بالعلم للحاجة. رفع الصوت بالعلم للحاجة وهذا كررها يعني مرتين او ثلاثة والا قال من النار والا قال من النار نعم قال حدثنا ابو النعمان عالم بن الفضل - [00:48:36](#)

هذا يأتي ذكره كثيرا بكنته فقط ويأتي ذكره يعني بلقبه مع نسبته كما هنا ويأتي بذكر اسمه مع نسبته وهو محمد بن فضل يأتي

احيانا ابو النعمان واحيانا يأتي محمد بن الفضل - 00:48:56

وهنا قال ابو النعمان عارم بن فضل وعارض هو لقب محمد بن الفضل نعم عن ابي عوانة نعم هو الوظاه بن عبدالله اليشكوري. نعم.

عن ابي بشر هو ابن ابي وحشية وهو جعفر ابن الياس ابن ابي وعفية. نعم - 00:49:15

عن يوسف بن ماهك نعم عن عبدالله بن عمرو. نعم قال رحمة الله تعالى باب قول المحدث حدتنا او اخبرنا وابناؤنا وقال لنا

الحميدي كان ابن عيينة حدتنا وابناؤنا وسمعت واحدا. وقال ابن مسعود رضي الله عنه حدتنا رسول الله صلى - 00:49:35

الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدتنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:50:02

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه وقال انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل.

وقال ابو هريرة رضي الله عنه - 00:50:23

عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل قال حدتنا قتبة قال حدتنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار عن ابن

عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:50:38

عليه وعلى الله وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوا ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي قال

عبد الله وقع في نفسي انها النخلة فاستحببت ثم - 00:50:55

قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة ثم ذكر آآ البخاري رحمة الله باب حدثنا قول المحدث حدتنا وابناؤنا قال باب

قول المحدث حدثنا اخبرنا وابناؤنا - 00:51:15

المقصود من هذا بيان ذكر الصيغ التي يصير يكون فيها التحديث وهي سمعت وحدثنا وابناؤنا وعن ويعني بهذه صيغ من

صيغ الاداء او من صيغ يعني الرواية عن عن الشيوخ انه يقول يعني الرجل حدتنا او - 00:51:34

سمعته يقول ابناءنا او اخبرنا او عن والمقصود من ذلك ان هذه الصيغ كلها مؤداها واحد و نتيجتها واحدة الا ان كلمة عن هذه اذا

جاءت فان كانت ممن لا يعرف بالتدريس فهو فهي محمولة على السمع والاتصال - 00:52:02

وان كانت ممن يعرف بالتدريس فانه يحتاج يعني معها الى وجود التصريح بالتحديث يعني او بالاخبار او بالسماع او بالانباء يأكلها

يعني معناها واحد. اذا قال حدثني او اخبرني او ابني - 00:52:23

من قال عنه وهو مدلس فانه يقال صرح بالسماع. يعني صرح بالسماع يعني معناه ان احتمال الواسطة زالت احتمال الانقطاع زاد لانه

وجد شيئا يدل على الاتصال بخلاف عام التي قد يعني قد التي اذا جاءت من المدلس ان فيها احتمال التدليس وهو انه - 00:52:42

شيخه ونسبة واضاف الحديث الى الى ما فوقه البخاري رحمة الله يعني ذكر يعني قول المحدث كذا وكذا ثم ذكر كلام الحميدي عن

ابن عيينة آآ يعني وهذا يشعر بأنه لا يفرق بين هذه الصيغ وان كلها صحيحة سواء جاء سمعته او حدثنا او اخبرنا او كذا - 00:53:06

كل ذلك يعني من صيغ التحديث التي هي معتبرة ومن اهل العلم من يفرق بين بينها بان يجعل آآ ما كان بالسماع من الشيخ يعبر عنه

يعني سمعت وحدثنا واذا كان يقرأ على الشيخ وهو يسمع او هو يقرأ على الشيخ - 00:53:32

فانه يعبر بأخبارنا بعض العلماء يفرق بين حدثنا وابناؤنا فيجعل حدثنا مثل سمعت على ما سمع من لفظ الشيخ ويكون آآ اخبرنا على

ما قرأ على الشيخ وهو يسمع واقره - 00:53:57

قال لها ما قرأ عن الشيخ وهو يسمع واقره هذا اللي يسمونه العرض يعني يعرض عليه يعني فيقرأ وهذا يقره فيكون يعني اه عندما

يحدث يقول اخبرنا من العلماء من لا يفرق سواء في العرض او او السمع كله يقول فيه حدثنا - 00:54:13

وبعضهم يفرق بين العرض وغيره فيجعل ما كان في السمع من الشيخ حدثنا وما كان بالعرض عليه وهو يسمع فانه يقول آآ اخبرنا

ثم ذكر جملة من يعني الآثار الاشارة الى ما ورد في الاحاديث. يعني بذكر - 00:54:39

فقال حدثنا او اخبرنا وابناؤنا. نعم. وقال لنا وقال لنا الحميدي نعم هذى الصيغة لنا هذى صيغة يعني آآ اللي تكرر من من البخاري يعني

عن بعض شيوخه يقال لنا وهي محمولة على الاتصال - 00:55:01

محمولا على الاتصال ويعني اه قيل ان يعني في الفرق بين بينها وبين التعريف انه يؤتى بها فيما اذا كان على سبيل المذاكرة ومنهم من قال انه يعني انما يأتي بها اذا كان عبر - 00:55:23

الرواية بالمعنى او اتي يعني باللفظ على شيء الا يجعل على صيغته او انه آآ من قبيل اذا كان من قبيل الاثار فانه يأتي بها بصيغة قال لنا نعم - 00:55:45

وقال لنا الحميدي كان عند ابن عوينة هو شيخ من شيوخه بل هو اول شيخ جاء في صحيح البخاري وحديثنا مع باب النيات لانه رواه عن شيخه الحميدي هذا الحديث له اول حديث في صحيح البخاريات شيخه الحميدي هذا اللي هو عبد الله بن الزبير المكي نعم - 00:56:03

كان عند ابن عبيدة حدثنا وخبرنا وابناؤنا وسمعت واحدا. نعم كلها بمعنى واحد يعني ان اتي بحدثنا او قال ابناً ولهذا المدلس اذا يعني اذا جاء عنه بالعنونة يعني وجاء هذا جاء التصريح منه في موضع اخر - 00:56:23

يقول صرح بالسماع فقد يكون بلفظ الاخبار او التحديد لانها بمعنى. نعم وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق. يعني حصول التعبير من الصحابي حدثنا - 00:56:44

وجاء عن ابن مسعود في حدث ان احدكم يعني اه في حدث خلق الانسان يكون نطفة اربعين يوما ثم علقة ثم مضفة الحديث المشهور المتفق على صحته وفي اوله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق - 00:57:04

حدثنا رسول الله يعني في استعمال حدثنا في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق. وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة - 00:57:23

نعم وهذا تعبير بس سمعته نعم. وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين نعم وهذا كذلك يعني مثل كلام آآ حدث حديث ابن مسعود حدثنا رسول الله قال حدثنا حديثين - 00:57:42

التعبير بيحدثنا نعم. وقال الصحابة كونهم يعبرون بحدثنا. نعم وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وهذا تعبير بعام يعني عن ابن عباس عن فيما يروي عن ربه. نعم - 00:58:02

وهذا يعني من حيث القدسية يعني القدسية التي يعني يكون فيها يعني التعبير بعم يعني اه فيما يتعلق اه اضافة ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم. وكون الرسول صلى الله عليه وسلم يضيفه الى ربه سبحانه وتعالى - 00:58:24

وهذا يعني عالمة الحديث القدسي الذي يقال فيما يرويه عن ربه نعم. وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل. نعم مثله نعم. وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز - 00:58:44

نعم هذا كله تعبير بعام ثم ذكر حديث ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي وقع الناس في شجر البوادي - 00:59:04

قال عبدالله وقع في نفسي انها النخلة هكذا واستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ ايراد هذا الحديث من اجل حدثوني وحدثنا من اجل هذه ايتين الكلمتين وفي بعض الالفاظ يعني بدأ يحدثنا اخبرنا - 00:59:22

او اخرون يعني ذلك ان هذه من صيغ التحديد التي جاءت في كلام الصحابة وفي كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بكلام الصحابة وكلام الرسول لانه من كلام الصحابة حدثنا - 00:59:41

او كلام الرسول حدثوني يعني اخرون يعني ما هي؟ والصحابة يقولون حدثنا يعني اخبرنا بها يا رسول الله اورده من اجل هذا من اجل ان يتم ما فيه من التعبير بيحدثوني - 00:59:57

ما هي؟ وبقولهم حدثنا ما هي يا رسول الله اه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم. اثابكم الله الصواب وفقكم للحق. ونفعنا الله بما سمعنا - 01:00:14

غفر الله لنا ولكل المسلمين اجمعين امين. اسناد يقول البخاري رحمة الله عليه حدثنا قتبة الحديث سنأتي في الدرس القادم ان شاء

الله. ها؟ طيب انا ظننيت خلاص شرح يعني؟ لا الكلام لا الكلام ماشي ما شرحتناه - 01:00:33

بس هنأتينا به من اجل محل الشاهد الذي اتي به في تحديث لان الاشتغال على وهو سيأتي في باب اخر يعني يعني عرض المسألة على على على القوم فحديثان يعني نتكلم عليهما في - 01:00:53

القادمة ان شاء الله ولكن هنا بيان محل الشاهد من ايراد الحديث في باب قول المحدث حدثنا وخبرنا وابننا هذا يقول امرأة تسأل عن حكم من حج واقتصر بعض المعاصي في الحج دون الكبائر - 01:01:13

وكان ذلك بعد ايام التشریق هل عليه شيء؟ وهل حجه فاسد؟ او يلزم حج من قابل بعد التوبة والندم؟ اما الحج هو صحيح اذا كان باركانه يعني عليه التوبة الى الله عز وجل - 01:01:33

والندم على ما قد حصل وان يستغفر الله عز وجل ويتب اليه ويحسن العمل في المستقبل والا حجه صحيح يقول ما الفرق بين عربي واعربى الاعربى هو المبادى الذى يكون من البادية - 01:01:52

والعربى يكون من يعني يشمل الحاضرة والبادية وقال العرب ما كان عربيا يعني ليس اعجميا يعني سواء من الحاضر او البادية ولكن الاعربى هو سكان البادية الاعرب هم سكان البادية - 01:02:13

والعربى يشمل الاعربى وغير الاعربى تشمل العربى الحضري والبدوى والعربى يقول بعض الاخوة اشتروا سيارة فقاموا بالقراءة على الماء ثم رشه على السيارة كنوع من التحرير تحصين درء الحسد لا اعلم لهذا وجها - 01:02:29

لا اعلم لهذا وجها وانما يعني هذا يكون في الاشياء التي فيها حياة وتحلها الحياة واما كونه رش للحديد او يعمل شيء لا نعلم له وجها. وكذلك يرش على النخل - 01:02:53

كون يرش على النخلة ويرش على يرش على كذا يعني شيء يقرأ بفراش لا اعلم له اصلا فهل ذكر فضل الشيء لا يدل على وجوبه اه الوجوب يعني يؤخذ من اه من الفاظ تدل عليه - 01:03:08

ككونه لفظ الامر اقول له في الامر واما فضل الشيء قد يكون شيء مستحب قد يكون الشيء مستحبًا فذكر فضيلته امورا مستحبة ما يدل على وجوبها الاية يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. المناسبة ما بينها وبين اول اية. واذا قيل ان شدوا فان - 01:03:29

يرفع الله الذين امنوا. نعم. هل بينهما نعم يعني لان فيه يعني الالتزام الالتزام بالامر يعني اه وكونهم يعني امروا بشيء وينفذونه يعني يكون له يعني ان الامثال للامر وكذا لا شك ان فيها اه اه اخذ بالعلم والتزام به - 01:03:53

قوله تعالى يرثني ويرث من اه يعقوب يستدل به البعض على ان الانبياء يورثون. ابد هذا ميراث النبوة هذا امرة النبوة امرة العلم وليس ميراث المال لان قوله صلى الله عليه وسلم اه ان معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة - 01:04:24

فإذا ما جاء من ذكر الميراث فيما يتعلق بالأنبياء يراد به ميراث العلم وميراث النبوة احسن الله اليكم جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفك واتوب اليك - 01:04:42